



الوسائل المتعددة ودورها في زيادة فاعلية تصميم المقررات الإلكترونية

The role of Multimedia in enhancing the effectiveness of designing the digital curriculum

ميسون محمد قطب

أستاذ التصميم بكلية الفنون التطبيقية (MSA)
جامعة حلوان ووكيل الكلية لشئون المجتمع وخدمة البيئة

إيناس محمود محمد حسن

أستاذ التصميم بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

سارة أحمد سيد علي

مدرس مساعد بكلية الفنون والتصميم
بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والأداب

ملخص البحث :
يُعتبر التعليم من أهم القضايا التي تشغّل بالكثيرين سواء من الطلاب، أو من العاملين في مجال التعليم؛ الأمر الذي جعل تلك القضية في حالة من التطور من أجل التوصل إلى أفضل الأساليب التي تساعد على جعل العملية التعليمية أسهل بحيث تتم في إطار من التسويق والمتعة بالنسبة للطلاب.

ومع التطور ارت التكنولوجيا الحادثة في مجال التصميم ، وتكنولوجيا المعلومات أدى ذلك إلى تغيير كثير من المفاهيم المرتبطة بمجال التعليم، حيث أصبح للเทคโนโลยيا دور في تحديث أساليب التعليم التقليدي؛فظهرت مفاهيم جديدة في مجال التعليم مثل مفهوم التعليم الإلكتروني؛ الذي يتم في إطاره تحويل المقررات التقليدية المتمثلة في الكتاب ،أو المذكورة إلى مقرر إلكتروني ي يتم خاللها التكامل بين عناصر الوسائل المتعددة من الصوت والحركة والفيديو والصور بأنواعها في تصميم تلك المقرر ارت؛ مما يسمح بتقديم المعلومات العلمية بأسلوب مشوق بالنسبة للطلاب، وبما يسمح بتفاعل الطلاب مع محتويات المقرر الإلكتروني.

وفي مجال الفنون والتصميم يجب أن تعتمد المقرر ارت الإلكتروني على تلبية احتياجات الطلاب في الحصول على المعلومات العلمية المتعلقة بمجال الفنون والتصميم في إطار جاذب ، وممتع حيث سيتناول البحث دراسة عناصر الوسائل المتعددة للتوصول إلى الأسلوب الأمثل لتوظيف تلك العناصر في تصميم مقررات التصميم الإلكتروني المختلفة لتقديم المعلومات العلمية المتعلقة بمجال الفنون والتصميم بشكل جاذب بالنسبة لطلاب الفنون والتصميم بمختلف الجامعات.

المقدمة :
يُعتبر التعليم من أهم القضايا التي تشغّل بالكثيرين سواء من الطلاب، أو من العاملين في مجال التعليم؛ الأمر الذي جعل تلك القضية في حالة من التطور من أجل التوصل إلى أفضل الأساليب التي تساعد على جعل العملية التعليمية أسهل بحيث تتم في إطار من التسويق والمتعة بالنسبة للطلاب.

ومع التطورات التكنولوجيا الحادثة في مجال التصميم ، وتكنولوجيا المعلومات أدى ذلك إلى تغيير كثير من

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الإستقرائي من خلال جمع البيانات والمعلومات في محاولة للتعرف على الأساليب المختلفة لـاستخدام الوسائل المتعددة للتوصيل للأسلوب الأمثل لتوظيفها داخل تصميم المقررات الإلكترونية ، وقياس النتائج من خلال إستماراة إستبيان.

١- المقررات الإلكترونية

يتم إستعراض المادة العلمية وفقاً للمستحدثات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم من خلال ما يُعرف بالمقررات الإلكترونية فهي تُعد بمثابة التطور الجديد لشكل الكتاب ، أو المذكرة التي غالباً ما يتم الإعتماد عليهم كوسائل لنقل المعلومات في إطار طرق التعليم التقليدية ، فالمقررات الإلكترونية تُعبر عن كافة الأنشطة والمواد التعليمية التي يعتمد إنتاجها ، وتقدمها بشكل إلكتروني من خلال الوسائل التكنولوجية المختلفة ؛ وهي التي يدخل عنصر التصميم في إنتاجها من خلال تفعيل الوسائل المتعددة بعناصرها المختلفة . (مرجع ٣- ص ٨٦)

١-١ مميزات المقررات الإلكترونية:

المقررات الإلكترونية دور كبير في تطوير عملية التعلم، فهي تُعتبر شكل جديد من أشكال تقديم المادة العلمية للطلاب؛ وفيما يلي ذكر مميزات المقررات الإلكترونية بالنسبة للطلاب، وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

١-١-١ مميزات المقررات الإلكترونية بالنسبة للطلاب:

- حرية التعرض: حيث يستطيع الطالب أن يختار ما يحتاجه من معلومات في الوقت وبالسرعة التي تناسبه فلا يرتبط بمواعيد محددة للتلقى المادة العلمية.
- خصوصية التعلم: فمن خلال المقررات الإلكترونية يستطيع الطالب أن يتلقى المادة العلمية في جو من الخصوصية؛ فيستطيع أن يُعيد وينكر المعلومة بالقدر الذي يحتاجه دون الشعور بالحرج أو الخوف. (مرجع ١٢- ص ٥٢)

- حرية الإبحار: فمن خلال المقررات الإلكترونية يستطيع الطالب من خلال التواصل عبر شبكة الإنترنٌت الحصول على معلومات أكثر وفره حول موضوع المقرر الإلكتروني دون الحاجة إلى بذل الجهد في التردد على المكتبات.

- المشاركة والتفاعل: فمن خلال تفعيل الإمكانيات التفاعلية في تصميم المقررات الإلكترونية توفر الفرصة للطلاب في المشاركة ، والتفاعل والعمل التعاوني ؛ مما يُساهم في تبادل المعرفة وإبداء الآراء حول المحتوى العلمي المقدّم (مرجع ٩- ص ١٩٤)

وبما يسمح بتفاعل الطالب مع محتويات المقرر الإلكتروني.

حيث يجب أن تعتمد المقررات الإلكترونية على تلبية احتياجات الطالب في الحصول على المعلومات العلمية في إطار جاذب ، وممتع حيث سينتقل البحث دراسة عناصر الوسائل المتعددة للتوصيل إلى الأسلوب الأمثل لتوظيف تلك العناصر في تصميم المقررات الإلكترونية المختلفة لتقديم المعلومات العلمية للطالب الجامعيين بشكل جاذب ومشوق .

مشكلة البحث:

تلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما هو الدور الإتصالي لعناصر الوسائل المتعددة في نطاق تصميم المقررات الإلكترونية؟
- ما هو التأثير النفسي لـاستخدام عناصر الوسائل المتعددة داخل تصميم المقررات الإلكترونية على الطلاب؟
- ما هو الأسلوب الأمثل لـوظيف عناصر الوسائل المتعددة في تصميم المقررات الإلكترونية؟

فروض البحث:

يفترض البحث الآتي:

- توظيف عناصر الوسائل المتعددة بالأسلوب الأمثل قد يؤدي لزيادة فاعلية المقررات الإلكترونية على الطلاب.
- الإستخدام المدروس لعناصر الوسائل المتعدد داخل المقررات الإلكترونية قد يؤدي إلى إحداث تأثير نفسي إيجابي على الطلاب أثناء إستقبالهم للمادة العلمية.

هدف البحث :

يهدف إلى دراسة عناصر الوسائل المتعددة التي يمكن إستخدامها داخل تصميم المقررات الإلكترونية من خلال التركيز على دورها الإتصالي ، وتأثيرها النفسي على الطلاب للتوصيل للأسلوب الأمثل لـوظيفتها في تصميم المقررات الإلكترونية.

أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث في محاولة الإستفادة من عناصر الوسائل المتعددة لـوظيفتها بأسلوب مدروس لتحقيق أقصى إستفاده ممكّنه منها لنقديم المادة العلمية للطالب بأسلوب جاذب ومشوق ، ومن ثم تطوير المقررات التقليدية وتحويلها إلى مقررات إلكترونية تفاعلية لرفع مستوى التعليم الجامعي في مصر.

وأصبحت هناك فرصة لعرض المادة العلمية بطرق جديدة ومشوقة؛ مما يعمل على توصيل المعلومات العلمية بفاعلية، وتثير أكبر على الطلاب. (مراجع -١ ص ٥٢)

وتكون كلمة **Multimedia** من شقين الأول: **Multi** أي متعدد، أما الشق الثاني: **Media** فهو الوسائط أي الوسائط المتعددة، والوسائط المتعددة تعني التكامل بين أكثر من وسيلة كاستخدام نص مكتوب مع الصوت المسموع، أو مع الصور الثابتة، أو المتحركة في التصميم. (مراجع -٦ ص ٢٢٧)

١-٢ وظائف الوسائط المتعددة

تتعدد الوظائف التي تقوم بها الوسائط المتعددة داخل المقررات الإلكترونية مما جعلها تتميز عن المقررات التقليدية، ومن هذه الوظائف ما يلي:

- إيضاح المعاني، وتوصيلها من خلال دمج النصوص ، والرسوم ، والصور الثابتة والمتحركة بالأصوات ، والتثيرات المختلفة مما يعلم على تحسين عملية الإتصال ، وإثراء المواد العلمية المقدمة عبرها.

- تساعد الطالب على التفاعل مع محتويات المقررات الإلكترونية ؛ مثل تضمين النصوص الجامدة بلقطات مسموعة ، ومرئية بحيث يمكن للطالب أن يتفاعل معها ، ويتحكم في تشغيلها. (مراجع -١٥ ص ٩٣)

- تعمل الوسائط المتعددة على جذب إنتباه الطلاب نحو محتوى المقررات الإلكترونية مما يعمل على تهيئة ذهنهم لنقبل المادة العلمية مما يُساعدهم على التحصيل والفهم.

٢- عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة داخل تصميم المقررات الإلكترونية:

يقوم المصمم بعملية تصميم الواجهة الإلكترونية الخاصة بالمقررات الإلكترونية من خلال تحويل الأفكار المكتوبة إلى تصاميم مرئية مُعبرة عن الهدف الرئيسي من الفكرة ؛ فيجب على المصمم أن يركز على الأهداف الرئيسية للمقرر الإلكتروني ، وبناءً على هذا يقوم بإختيار عناصر تصميم الواجهة الإلكترونية ، والتي تشمل عناصر الوسائط المتعددة الرئيسية التي يوضحها المخطط التالي



مخطط (١) عناصر الوسائط المتعددة الرئيسية المستخدمة داخل تصميم المقررات الإلكترونية

- تحقيق التسويق والمنعة : فمن خلال استخدام عناصر الوسائط المتعددة المختلفة من صوت وحركة وفيديو ونص وصور يتم توصيل المحتوى العلمي للطلاب في إطار مشوق ؛ مما يجعل على القضاء على الملل ، وجذب إنتباه الطلاب نحو المعلومات العلمية .

١-١-٢ مميزات المقررات الإلكترونية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:

- خلق ثقافة التعاون: من خلال إعداد فرق من أعضاء هيئة التدريس ، وأخصائيين في مجال تكنولوجيا التعليم ، وكتاب مواد التعليم ، ومبرمجين الويب ، وكافة الخبراء لإعداد تلك المقررات بشكل ناجح ؛ مما يسمح بتبادل الخبرات ، ومشاركة المعلومات ، وخلق روح التعاون. (مراجع -٣ ص ٤٦)

- تقليل الأعباء التدريسية: حيث لا يضطر عضو هيئة التدريس لكرار الشرح ؛ حيث توفر المقررات الإلكترونية الفرصة للطالب لاستعراض المادة العلمية ، وتكرارها دون الحاجة لوجود عضو هيئة التدريس ؛ مما يسمح له بتوفير جهدة للتوجيه ، والتركيز على التعذية المرتدة لتوجيه المسار الصحيح للطالب .

- توفير أشكال متنوعة من التفاعل: من خلال الإمكانيات التفاعلية التي يتم تضمينها ضمن المقررات الإلكترونية ، والتي تسمح بإستعراض المادة العلمية في إطار تفاعلي مع الطالب ؛ الأمر الذي يسمح للطالب أن يتفاعلوا ، ويدعوا آرائهم حول ما يقدم لهم ، وبما يسمح لعضو هيئة التدريس تقديم المادة العلمية في إطار تفاعلي مشوق . (مراجع -١٢ ص ٥٣)

٢- الوسائط المتعددة **Multimedia**

تشير الوسائط المتعددة بوجه عام إلى عناصر الصوت ، والفيديو والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والمفردات اللغوية التي تُستخدم داخل تصميم المقررات الإلكترونية ؛ حيث وفقاً للمستحدثات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم أصبح تصميم المقررات الإلكترونية بوجه عام يتم من خلال التكامل بين عناصر الوسائط المتعددة المختلفة ،

المعلومة بموافقتها مما يُساهم في تسهيل تذكرها
بالنسبة للطلاب. (مرجع ١٣- ص ٢٤)

التأثير النفسي لاستخدام الصوت البشري على الطلاب :
- الشعور بالمؤانسة والصحبة : حيث يُسهل الصوت البشري على الطالب الشعور بالمؤانسة والصحبة الدائمة والألفة مع المقرر الإلكتروني؛ الأمر الذي يُساعد الطالب على الاستمتاع بعملية الإستذكار. (مرجع ٨- ص ١٤٢)

- التغلب على الملل: من خلال استخدام الصوت البشري في صيغة الحوارية أو التمثيلية فإن ذلك قد يتغلب على الملل الذي غالباً ما يُصاحب عملية الإستذكار. (مرجع ١١- ص ٤٤)

٠١-٢-٢-٢ الموسيقى :

تعتبر الموسيقى، والنغمات الموسيقية من العناصر الهامة داخل المقررات الإلكترونية؛ حيث أن لها تأثير عميق على المشاعر، يهدف إلى تحقيق المتعة والإنسجام أثناء التعرض للمادة العلمية.

دور الموسيقى ك وسيط إتصالي بين المقرر الإلكتروني والطالب :

- خلق وإبراز الصور الذهنية : في مخيلة الطالب مما يُسهل عليهم فهم ، وتقدير المعلومات العلمية المعروضة؛ كما أنها تُساهم في ربط المعلومات بعضها البعض مما يُساعد على الإستيعاب.

- وسيلة للتعبير والإيضاح : فمن خلال إحداث الإيقاع الموسيقي المطلوب ؛ يتم إحداث توازن بين النصوص المستخدمة والمؤثرات الصوتية ، هذا الإيقاع وهذا التوازن يعمل على خلق التسلسل المطلوب لعرض المادة العلمية مما يُساعد في توضيحها ، والانتقال التدريجي من معلومة لأخرى مما يُساهم في سهولة الإستيعاب .

- تسهيل عملية التذكر: حيث يتم ربط المعلومة العلمية المقدمة في ذهن الطالب بالموسيقى المصحوبة مما يُساهم في تذكرها.

التأثير النفسي لاستخدام الموسيقى على الطلاب:

- جذب الانتباه: حيث أن الموسيقى لها دور كبير في جذب انتباه الطالب لمحتوى المقررات الإلكترونية خاصةً إذا ما تم استخدامها في بداية عرض المادة العلمية ، أو عند التفاعل معها ، كذلك فإن الأصوات المفاجئة التي تصدر من أي آلة موسيقية تلعب دوراً هاماً في جذب انتباه الطالب نحو المادة العلمية المعروضة مما يُساهم في ربط

١-٢-٢ الصوت :

فالصوت من العوامل التي تجذب الانتباه ، وتسهل عملية التذكر ، وتتنوع عناصر استخدام الصوت داخل تصميم المقررات الإلكترونية حيث تشتمل على العناصر الأكثر شيوعاً ، وهي الصوت البشري والموسيقي

٠١-٢-٢-١ الصوت البشري :

حيث يتم استخدام الصوت البشري داخل المقررات الإلكترونية لإيضاح المعلومات أو لتقسيم الصور المقدمة ، أو شرح أجزاءها لتسهيل تفسير المعلومة ؛ الأمر الذي يُساعد الطالب على فهم وإستيعاب المادة العلمية بشكل واضح ومشوق ، وتنوع الأشكال والقوالب التي يتم بها استخدام الصوت البشري داخل المقررات الإلكترونية حيث تتخذ الأشكال التالية:

- الحوار الفردي: حيث يتخذ استخدام الصوت داخل بعض المقررات الإلكترونية شكل حوار فردي من خلال إستخدام صوت المحاضر الذي يقوم بشرح المادة العلمية المقدمة للطالب .

- المحادثة: حيث قد يتم إستخدام الأصوات البشرية داخل بعض المقررات الإلكترونية على هيئة حوار قائم بين شخصين ؛ كطلاب مثلاً وذلك لجذب انتباه الطالب المستمعين ولإحداث نوع من الفكاهة والألفة بين الطالب والمادة العلمية المقدمة لهم.

- الصيغة التمثيلية : حيث يتم إستخدام الصوت البشري بين شخصيتين ، أو أكثر ؛ حيث يتم عرض المادة العلمية في إطار تمثيلي قصصي بين تلك الشخصيات ؛ الأمر الذي يُساعد على إضفاء عنصر التشويق والفكاهة في تقديم المادة العلمية للطالب. (مرجع ١- ص ١٨٠)

دور الصوت البشري ك وسيط إتصالي بين المقرر الإلكتروني والطالب :

- تفسير وشرح المعلومات : حيث يُساهم إستخدام الصوت البشري إذا ما صور بصور معروضه في تفسيرها ، وشرح أجزائها وتفاصيلها ؛ مما يُساهم في تسهيل عملية الإستيعاب بالنسبة للطالب.

- تحفيز عملية التفكير: فإستخدام الصوت البشري بصيغة التمثيلية داخل المقررات الإلكترونية يُساهم في إحداث دمج بين الطالب والصوت المقدم ؛ مما يعلم على تحفيز الطالب في التفكير في المعلومة ؛ مما يُساعد على الشعور بالتشويق في إستقبال المعلومات لأنها قدمت في شكل تمثيلي مشوق .

- تسهيل تذكر المعلومات : حيث إن إستخدام الصوت البشري في صيغة تمثيلية يُساهم كذلك في ربط

الطالب أثناء تعرّضه للمادة العلمية الأمر الذي يجعله أكثر قابلية للإستجابة والإستيعاب.(مرجع ١١ - ص ٦٩ - ٦٩)

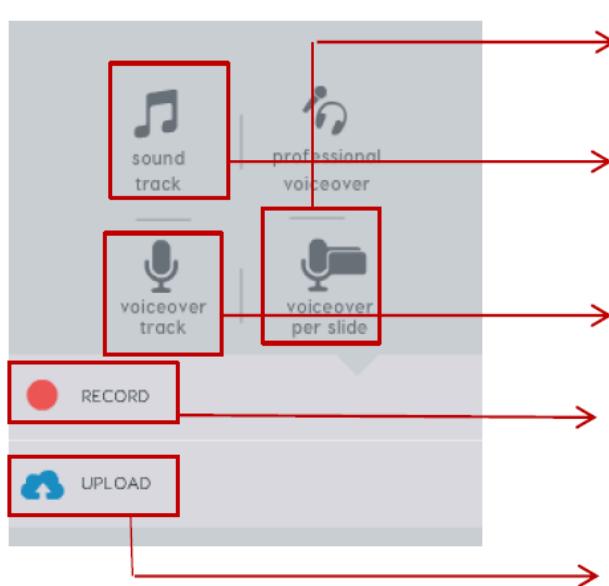
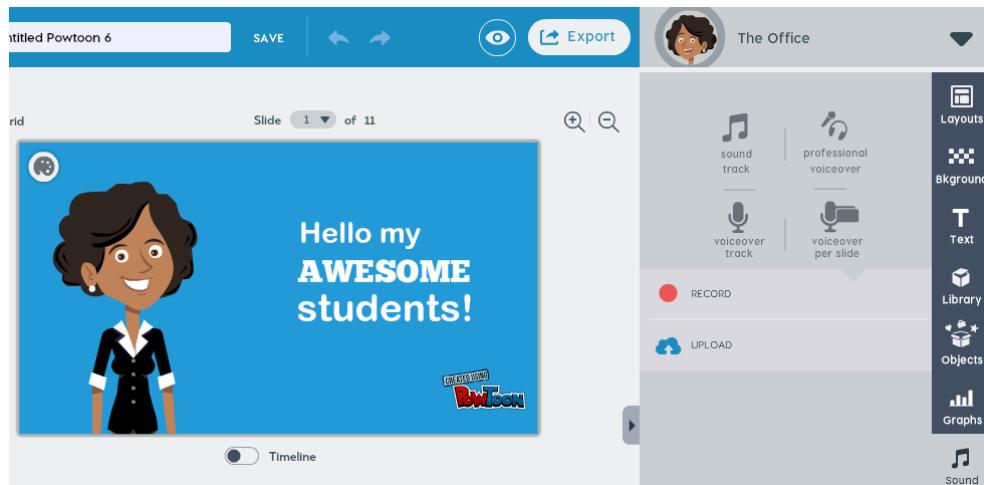
(١٩٢)

تحليل لطريقة وضع الأصوات بتنوعها المختلفة ضمن تصميم المقررات الإلكترونية:
يمكن وضع الصوت، أو الموسيقى، في إطار تصميم المقررات الإلكترونية من خلال عدد من البرامج التي تساهم في إضفاء عناصر الصوت على المحتوى البصري كما يشكل (١).

المعلومات بهذه الأصوات مما يساعد في تذكرها.(مرجع ١٣ - ص ٦٨ - ٦٩)

- القدرة على إستثارة الخيال: حيث يساعد استخدام الموسيقي داخل تصميم المقررات الإلكترونية في تكوين تصورات فردية لكل طالب عن المعلومة المقدمة الأمر الذي يساعد على ترسیخ المعلومات العلمية في ذهن الطالب.

- تكثيف الشعور بالمحظى: من خلال توفير خافية موسيقية ملائمة مما يُسهم في خلق حالة نفسية جيدة لدى



أيقونة تسمح بوضع صوت شخص على أجزاء محددة من التصميم بشكل متفرق

أيقونة تسمح بوضع خلفيات موسيقية لمحتوى المقرر الإلكتروني

أيقونة تسمح بوضع صوت شخص كخلفية صوتية أثناء عرض المحتوى كاملاً

أيقونة تسمح بتسجيل صوت شخص معين لوضعه في إطار تصميم المقرر

أيقونة تسمح بتحميل أي ملف صوتي

شكل (١) طرق وضع عناصر الصوت داخل تصميم المقررات الإلكترونية

النصوص المكتوبة، أو المقاطع المسموعة (مرجع ٣ - ص ١٩١)، وتتعدد أنواع الصور والرسوم التي يمكن استخدامها في

٢-٢-٢ الصور والرسوم:
فالصور والرسوم من أهم الأساليب المستخدمة لنقل وشرح المعلومات فهي أكثر وقعاً في نفوس الطلاب من

- توضيح المضمون: فالصورة الفوتوغرافية هي من أنجح الوسائل القادره على توصيل المضمون، أو الهدف بصورة أسرع وأفضل من التعبير اللفظي الكتابي.

- تحقيق المتطلبات العقلية : فالطلاب خاصةً الذين ينتمون إلى النوع البصري يميلون إلى رؤية المعلومات بصورة مرئية لتسهيل إستيعابهم لها، الأمر الذي يجعل إستخدام الصور الفوتوغرافية ضمن تصميم المقررات الإلكترونية من الأمور التي تعمل على شحن ذاكرتهم، وتسهيل عملية الإستيعاب بالنسبة لهم مما يحقق لهم العديد من متطلباتهم العقلية كما أنها من الوسائل التي تعمل على توضيح التفاصيل الدقيقة للأشياء مما يساهم في إقناع الطلاب بالمعلومات.(مرجع -١ ص ٢١١-٢١٢).^٧(شكل ٢).



شكل (٢) دور الصور الفوتوغرافية في توضيح التفاصيل الدقيقة للأشياء لإقناع الطلاب بالمعلومات

٤-٢-٢-٢. المخططات كوسيلة إتصالية داخل تصميم المقررات الإلكترونية:

- تحديد وتلخيص المعلومات : فاستخدام المخططات والرسوم البيانية في إطار تصميم المقررات الإلكترونية من الأمور التي تساعد في تحديد المعلومات وتلخيصها مما يساعد على تثبيت النقاط الأساسية لموضوع الماده العلمية في أذهان الطلاب مما يساهم في تذكرها وربطها ببعضها البعض مما يساعد على الفهم.(مرجع ١٦ - ص ١٢٤).

شكل (٣).

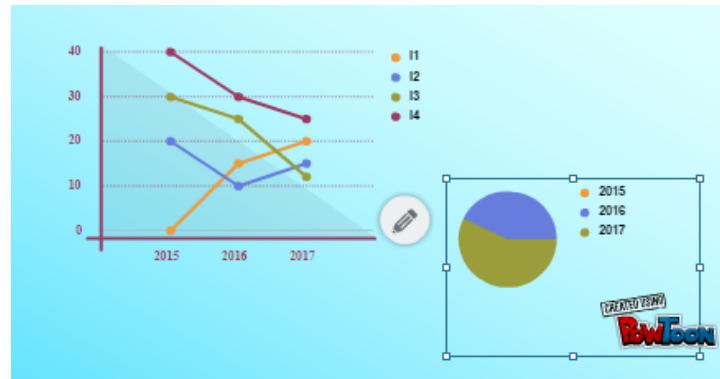
نطاق تصميم المقررات الإلكترونية ؛ فهي غالباً ما تشتمل الصور الفوتوغرافية والمخططات والأيقونات والرموز.

٤-٢-٢-٣. الصور الفوتوغرافية:

هي تسجيل دقيق للشيء بدقة متناهية توضح علاقة أجزاء الشيء بعضها البعض وهي تختار من الواقع وتؤكد ، بل إنها قد تحسنه أحياناً . والصورة الفوتوغرافية تنقل الواقع بصورة تتميز بالوضوح والدقة ، فهي من الوسائل التي تنقل المعلومات إلى الطالب في إطار من الواقعية .(مرجع -٢٣٠).

الصور الفوتوغرافية كوسيلة إتصالية داخل تصميم المقررات الإلكترونية:

هي رسوم مبسطة يتم فيها تجميع المعلومات وعرضها لتوضيح علاقات ، وحسابات معينة متعلقة بتلك المعلومات ، أو لتوضيح النسب المئوية وتحتاج أشكالاً عددة فقد تكون على هيئة رسوم بيانية وهي رسوم تُعبر عن تصور سريع ، وسهل ودقيق عن علاقات إحصائية. أو تكون عبارة عن مخططات تقدم إيجازاً لمجموعة كبيرة من المعلومات.



شكل (٣) دور الرسوم البيانية في توضيح علاقات بين معلومات معينة وتحديدها في إطار مبسط

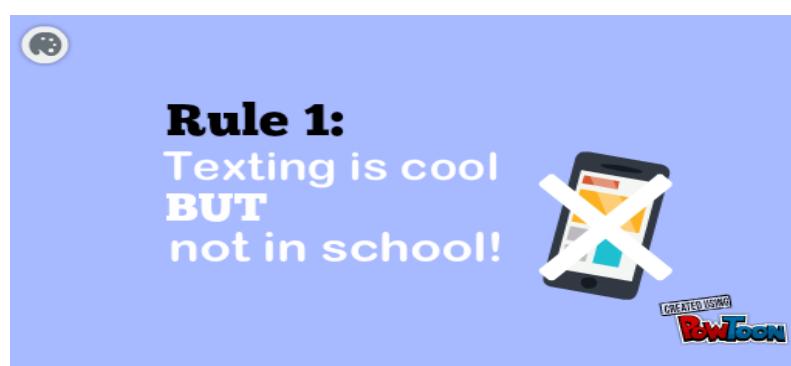
- تشجيع الطلاب على التفكير البصري : فاستخدام الرموز والأيقونات داخل تصميم المقررات الإلكترونية يجعل المعلومات تتصل إلى الطلاب من خلال صور مبسطة تساعدهم على التفكير البصري .

- ربط المعلومات النصية برموز مبسطة يسهل فهمها : حيث إن ربط المعلومات النصية برموز يجعل تلك الرموز القراءة على إثارة صور حيوية داخلية خاصة بالنص المكتوب داخل عقل الطالب؛ مما يعمل على سهولة الإستيعاب وتسهيل تذكرها فيما بعد . (مرجع ١٧- ص ٢٢١-٢٢٢، شكل (٤))

٣-٢-٢-٣ الرموز والأيقونات:

الأيقونة عباره عن رمز فني معبر عن موضوع معين وعنوان ، فالرموز والأيقونات تشتمل على العديد من المفاهيم والأفكار التي يتم إدارتها بصوره سهلة من خلال استخدام العناصر المُعبره عن تلك المفاهيم ، وتحويلها لرسوم مبسطة ترمز إلى شكل معين يحمل دلالة حسية أو فكرة معينة .

الرموز والأيقونات كوسطط إتصالي داخل تصميم المقررات الإلكترونية:



شكل (٤) ربط المعلومة برمز يساعد على ربط المعلومة بصرياً بالرمز مما يُساهم في تذكرها

- جذب الانتباه : حيث يلعب استخدام الصور والرسوم دوراً أساسياً وفعلاً على الطلاب لأن الصور والرسوم يُخاطبان الطالب بلغة المحسوسات التي يفهمها الجميع؛ وبسبب عامل التشويق الذي يشعر به الطالب عند رؤية صورة لا يفهمها يدفعه ذلك لتصفيه ذهنه لمعرفة ما يتعلق بهذه الصورة ؛ مما يتحقق وبالتالي عامل جذب الانتباه نحو المعلومة العلمية مما يُساهم في إستيعابها .

التأثير النفسي لاستخدام الصور والرسوم على الطلاب:

- خلق حالة من الرؤية الحسية: حيث يتم تجسيد المشاهد المرغوب توصيلها للطالب عبر المقررات الإلكترونية من خلال استخدام الأنواع المختلفة للصور والرسوم ؛ الأمر الذي يجعل استخدام تلك الصور من الوسائل الهامة لتوضيح المعلومات وإبرازها في ذهن الطالب مما يُسئّل عليه فهم ، وتذكر تلك المعلومات . (مرجع ١١- ص ١٩٠)

وتعُد الحركة من العناصر الهمة داخل تصميم المقررات الإلكترونية لما لها من مساهمة كبيرة في جذب الإنتباه، وإثارة إهتمام الطالب بالمحظى العلمي؛ فهي من العوامل التي تعمل على إضفاء جو من البهجة، والمتعة على التصميم. (مرجع ١١-١٠١ ص ١٠٠-١٠١) وتتعدد أساليب الحركة المستخدمة داخل المقررات الإلكترونية حيث تمثل في :

- تحريك العناصر والنصوص: فالنصوص أو العناصر يمكن أن يتم تحريكها بطريقة بسيطة كأن يتم دخولها إلى الشاشة أو الخروج منها بسرعه معينه مما يعلم على جذب الإنتباه نحوها ،أو قد تكون الحركة معقدة كاستخدام شخصيات كارتونية متحركة ضمن إطار المقرر الإلكتروني شكل (٥).

- خلق جو نفسى ملائم لقبول المعلومات : حيث إن إستخدام الصور والرسوم داخل تصميم المقررات الإلكترونية من الأمور التي تعمل على تهيئة ذهن الطالب لقراءة المعلومات ،أو سماع المقطوعات التي تشرح تلك الصور مما يُعجل الخطوات اللازمه لتحقيق التواصل بين المعلومة والطالب. (مرجع ٤٩١ ص ٤٩١)

٣-٢-٢ الحركة :

تعتبر الحركة لأي عنصر داخل المقررات الإلكترونية هي سلسلة من الصور الثابتة التي يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي إلى إحساس بتحرك تلك العناصر على الشاشة



شكل (٥) دخول الكتابة حرفاً حرفاً عبر الشاشة مما يعطي حيوية في تصميم المقرر الإلكتروني

- التركيز على العناصر الهمة: فوجود عنصر متحرك داخل الشاشة وسط عناصر ثابتة يُعطي للعنصر المتحرك ميزة التفرد ما يجعله جاذباً للإنتباه ، وذلك يُعتبر من الوسائل الهمة التي تساعد على التركيز على المعلومات الهمة ؛ الأمر الذي يُساعد الطالب على الإنفاق لها. (مرجع ١٨-١٦٤ ص ١٦٤-١٦٥)

تأثير النفسي لاستخدام الحركة على الطالب:

- إضفاء الحياة على العناصر : من خلال إستعمال مسارات لحركة العناصر خلال خطوط منحنية ،كأن يسير عنصر في مسار دائري، أو إستخدام التدرج بين الإضاءة ، والإعتماد وإختلاف الشفافية ، وبتحريك مصدر الضوء يمكن إضافة نوع من الحياة والمرونة على العناصر ؛ مما يُضفي الحيوية على التصميم.

- جذب الإنتباه : فالحركة تؤثر على عملية الإدراك مما يؤثر على العملية المعرفية ، مما يزيد من إنتباه الطالب نحو المعلومة.

- إثارة التشويق : فعنصر الحركة يعمل على تحفيز الطالب للإطلاع على المعلومات ؛ مما يُساعد على جذب إنتباهه نحو المعلومة في إطار مشوق. (مرجع ١٤ ص ١٧٧)

- الحركة ثلاثية الأبعاد: وهي تعني القدرة على رؤية العنصر من كافة جوانبة بزاوية ٣٦٠ درجة ، والوران حوله مما يساعد في تحقيق رؤية واقعية لهذا العنصر ففي هذا النوع من الحركة يتم مزج الملams المختلفة للعنصر والخلط بين مصادر الإضاءه المختلفة ؛ مما يُساهم في إضفاء الواقعية عند تحريك تلك العناصر ورؤيتها . (مرجع ٥ ص ٢٥٧-٢٦٠)

دور الحركة كوسيل إتصالى بين المقرر الإلكتروني والطالب:

- إضفاء الحيوية على التصميم : فاستخدام الحركة داخل المقررات الإلكترونية يعمل على إضفاء حيوية على محتويات التصميم مما يزيد من قوة عرض المعلومات ويزيد من جاذبيتها بالنسبة للطلاب.

- توجية حركة العين : حيث أن الحركة تعتبر من العناصر الهمة التي تقود العين من عنصر لآخر داخل المقررات الإلكترونية في التتابع المطلوب لإيصال المعلومة ؛ حيث يتم نقل الطالب من مرحلة جذب الإنتباه نحو العنصر المتحرك ، ومن ثم الإهتمام الذهني به وبعدها الإستيعاب مما يُساعد على الفهم

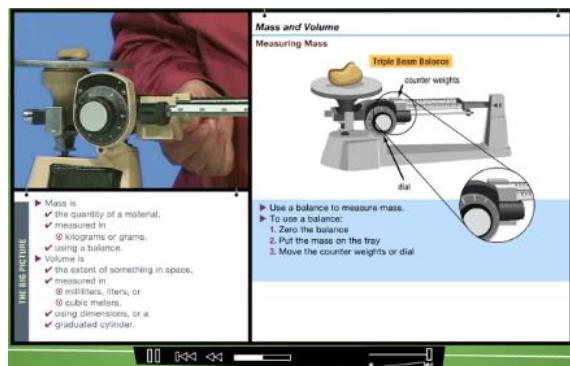
أن يشاهد مهارات التدريب مما يضفي الواقعية والحيوية عند تقديم المعلومات؛ فمن خلال الفيديو يُتاح للطالب فرصة التدريب دون مخاطر أو تكاليف عالية؛ فقد يتطلب الشرح استخدام بعض الأجهزة التي يتعرّض توفيرها إما بسبب ارتفاع سعرها، أو بسبب صعوبة الحصول عليها، فيكون استخدام الفيديو هو الوسيلة المناسبة لتعريف الطالب بالمعلومات بصورة تشبه ما يحدث في الواقع. كما نرى في شكل (٦) حيث يتم وصف كيفية عمل الجهاز الموضح بالشكل والخاص بقياس كتلة الأجسام الأمر الذي يُمكّن الطالب من إكتساب مهارات علميه و عملية بسهولة.

٤-٢ الفيديو :

يعتبر الفيديو من أقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثيراً؛ لأنّه يحتوي على كل من النصوص ، والصور ، والصوت ، والحركة فهو يعتمد على التأثير على كافة الحواس الإنسانية في وقت واحد؛ مما يساعد الطالب على الإنغماس والتركيز في المحتوى العلمي المعروض خلال الفيديو مما يُساهم في تذكر المحتوى العلمي وفهمه بصورة أكثر فاعلية (مرجع ١٥ - ص ١٨٧).

دور الفيديو كوسيلة إتصالي بين المقرر الإلكتروني والطالب:

- يستخدم نظام للمحاكاة: حيث يستخدم الفيديو لتقديم نماذج مماثلة للمواقف التعليمية بما يتيح الفرصة للطالب



شكل (٦) إستخدام الفيديو للتوضيح كيفية عمل الأجهزة التي يتعرّض توفيرها في قاعات المحاضرات

- تسهيل الحفظ : حيث أشارات بعض الدراسات أن الطالب الذين يستعملون الفيديو لا يتعلمون أكثر ، ولكنهم يتعلمون أسرع ، ويحقّظون بالمعلومات لمدة أطول ، وأن إكتساب المهارات عن طريق الفيديو يمكن أن يختصر المدة الزمنية المقدرة لأداء تلك المهارات

- تركيز الانتباه: حيث إن إنتباه الطالب يكون منصباً على الشاشة المستخدمة لعرض الفيديو ، ولا يوجد شيء آخر يُشتت إنتباهه ، كما أن الطالب في هذه الحالة يكون في وضع راحة وإسترخاء الأمر الذي يولد لديه حالة من الاستعداد النفسي لتقبل المعلومات ، وإستيعابها. (مرجع ٤ - ص ١٩٦)

٤-٢-٢ النص:

يُعد النص من أهم العناصر التي يتم إستخدامها في إطار تصميم المقررات الإلكترونية؛ فهي الوسيلة التي تقوم بنقل المعلومات العلمية للطالب؛ فهي لغة الحوار التي تتم بين الطالب والمقرر الإلكتروني ، والنصوص تتمثل في العنوانين الرئيسيتين ، والعنوانين الفرعية ، والمتن.

- الإنتشار : فالفيديو كوسيلة تعليمية يمكن أن يصل إلى الطالب الذين ليس لديهم القدرة على الحصول جسدياً داخل الجامعات فهو من الوسائل التي تسمح للطالب في أي مكان وزمان من تلقي الماده العلمية في إطار سمعي بصري مشوق.

- تسهيل التعلم الفردي: حيث يستخدم الفيديو كوسيلة للتعليم عن بعد ، وهو ما يُعرف بالتعلم الفردي ، وهذا يمكن الإحتفاظ بإستجابات كل طالب بمفردة مسجلة حتى يتمكن عضو هيئة التدريس من تقييم العملية التعليمية ، وبما يسمح للطالب أيضاً أن يطرح أراءه وتعليقاته التي تساعد على تطوير المناهج .

التأثيرات النفسية لاستخدام الفيديو داخل تصميم المقررات الإلكترونية:

- توفير الإحساس بالمعايير: فمن خلال جذب الانتباه عن طريق الفيديو ينفصل الطالب للحظات عن الواقع ويعيش مع الفيديو بما يحويه من عناصر ومعلومات الأمر الذي يُساهم في ترسيخ المعلومات في ذهن الطالب. (مرجع ١٠ - ص ١٧٠)

الدور الإتصالي لإستخدام المتن داخل تصميم المقررات الإلكترونية:

- توضيح المعلومات : يعمل المتن على نقل وشرح وتوضيح المعلومات العلمية التي يتضمنها المقرر الإلكتروني للطلاب.

التأثيرات النفسية لإستخدام المتن داخل تصميم المقررات الإلكترونية:

- تحقيق الإدراك : من خلال ما يُثيره المتن من أفكار ومشاعر في عقل الطالب الأمر الذي يُسهل عليه عملية الإستيعاب خصوصاً إذا ما تمت كتابة المتن بأسلوب شيق وبسيط، كما أنه يعمل على توضيح المعلومات التي يتضمنها المقرر الإلكتروني.

ومما يسبق أستطاعت الباحثة أن تستتبط مجموعه من المعايير الخاصة بتوظيف عناصر الوسائط المتعددة داخل تصميم المقررات الإلكترونية لتحقيق التوظيف الأمثل لها

، وتلخص تلك المعايير فيما يلي:

- من الأفضل عند استخدام الموسيقى داخل المقررات الإلكترونية أن تكون ذات نغمات بسيطة ومبهجة حتى تساعد على تهيئة ذهن الطالب للإطلاع على المعلومات العلمية بشكل ممتع وغير مزعج .

- عدم المبالغة في إستخدام العناصر المتحركة داخل المقررات الإلكترونية؛ حتى لا تؤدي إلى إحداث حالة من الفوضى، أو تؤدي إلى تعثر عملية القراءة نتيجة لتشتت العين فمن المهم تبسيط حركة العناصر حتى تحدث التأثير الإيجابي المطلوب من إستخدامها.

- مراعاة أن تكون المدة الزمنية للفيديو المستخدم داخل المقررات الإلكترونية قصيرة قدر الإمكان. حتى لا يشعر الطالب بالملل فلابد أن يكون الفيديو مركزاً في عرض محتوياته.

- يمكن زيادة جذب انتباه الطالب لمحتوى الفيديو من خلال إبتكار مشهد إفتتاحي جاذب في الثانية والنصف الأولى من زمان عرض الفيديو ما تراه الباحثة عامل مهم في تهيئة ذهن الطالب لاستقبال المعلومات.

- مراعاة البساطة، والوضوح في شكل الكتابات ، وتوافقها مع خلفية التصميم الخاص بالمقررات الإلكترونية، وتبنيها أيضاً في اللون مع الخلفية حتى يستطيع الطالب قراءتها.

- كلما كانت الصور والرسوم المستخدمة في تصميم المقررات الإلكترونية شديدة الارتباط بموضوعها، إستطاعت في يُسر أن تجذب انتباه الطالب لها ، ومن ثم إدخاله في علاقة وثيقة بموضوع المادة العلمية

١-٥-٢-٢ العنوان الرئيسي :

فالعنوان الرئيسي هو مفتاح رغبة الطالب في قراءة باقي المعلومات المتضمنه في تصميم المقررات الإلكترونية فبقدر ما كان العنوان قوياً وجاذباً كلما كان محفزاً للطالب نحو الإهتمام بالمعلومات المرتبطة به (مرجع ١٩ - ص ١٦)

٢-٥-٢-٢ العناوين الفرعية :

تؤدي العناوين الفرعية العديد من الوظائف في إطار تصميم المقررات الإلكترونية حيث تقوم بشرح العنوان الرئيسي، وتوضيح الفكره الرئيسية المتضمنه فيه لجذب الطالب لقراءة المتن كما أنها تقدم تلخيصاً للنقاط الهامة التي يحتويها المتن بالإضافة إلى أنها تعمل على التقسيم المنطقي للمعلومات مما يساهم في إقناع الطالب بكل جزئية على حدة، مما يُسهل عملية الفهم.

الدور الإتصالي لإستخدام العناوين داخل تصميم المقررات الإلكترونية:

- إحداث تأثير فوري على الطالب: حيث تتوقف كفاءة العنوان وفعاليته في أداء هذا الدور على مدى التكامل بينه وبين باقي عناصر التصميم .

- توجيه حركة العين : فالعنوان الرئيسي يعمل مع الصور والرسوم إلى قيادة العين إلى بقية محتويات المقرر الإلكتروني لإعطاء فكرة سريعة عن المعلومات العلمية المقدمة.

التأثيرات النفسية لإستخدام العناوين داخل تصميم المقررات الإلكترونية:

- جذب الانتباه : فالعناوين الرئيسية لها دور كبير في جذب انتباه الطالب وتحفيزه لقراءة المعلومات العلمية (مرجع ١٤ - ص ٢١٧-٢١٨) ؛ فالعنوان الرئيسي يعبر عن الفكرة الرئيسية والذي من شأنه أن يحدث تأثيراً ديناميكياً على الطالب بحيث يستوقفه لدفعة لقراءة باقي المعلومات العلمية المقدمة.

- زيادة الإقبال لقراءة المعلومات: فالعنوان الرئيسي له تأثير نفسي على الطالب يتمثل في إثارة الدافع لديهم بطريقة تجعلهم يقبلون على قراءة باقي المعلومات ، ويتكمel معه دور العنوان الفرعي في إثارة الإهتمام لمواصلة قراءة باقي المعلومات. (مرجع ١٩ - ص ١٦-١٧)

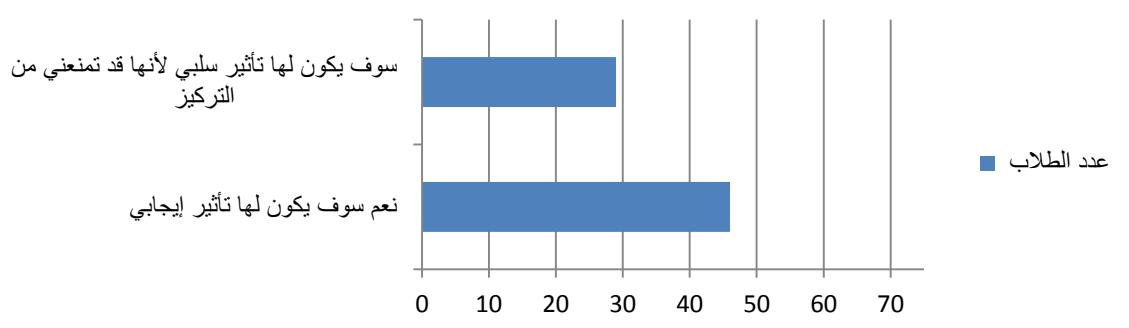
٣-٥-٢-٢ المتن

يعتبر المتن هو لغة الحوار والإتصال بين المقرر الإلكتروني والطالب ، و تعدد الأوضاع التي يمكن أن يكون عليها المتن داخل تصميم المقررات الإلكترونية؛ فقد يظهر المتن ثابتاً، أو قد يظهر في شكل كتابة متحركة بأن يظهر ويختفي في تتبع مع حركة العناصر، أو قد يظهر في شكل كتابة متحركة مع ثبات باقي العناصر. (مرجع ١٨ - ص ٢٢٥)

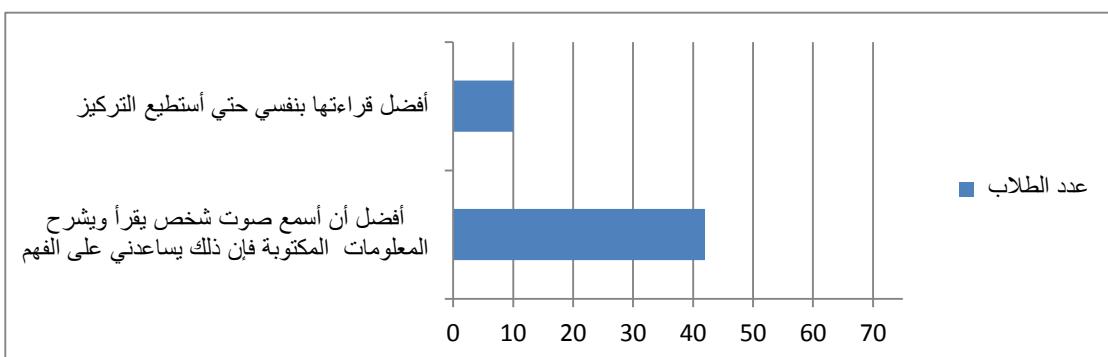
حول تأثير استخدام الوسائط المتعددة داخل تصميم المقررات الإلكترونية للتوصل إلى نتائج البحث ؛ حيث تناول الإستبيان الأسئلة والاجابات التي توضحها المخططات التالية:

١- هل ترى أن استخدام الموسيقى داخل تصميم المقررات الإلكترونية سوف يؤثر إيجابياً عليك ؟

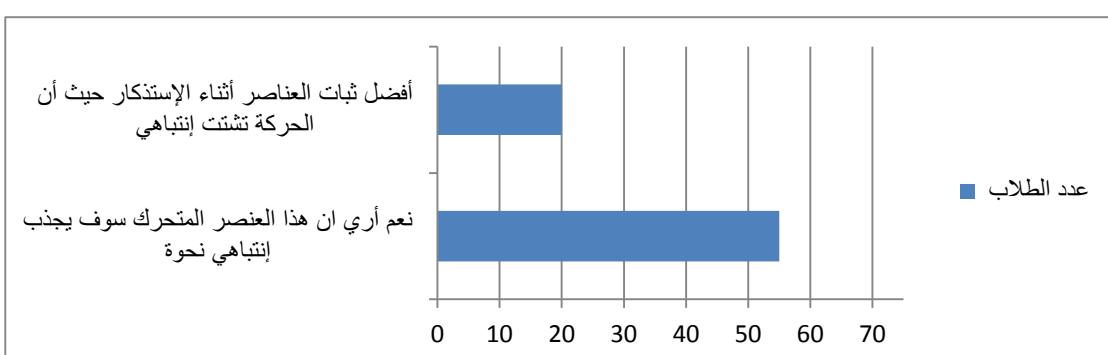
المعروفه مما يسهل عليه ربط المعلومات النصية بالصور مما يساهم في تثبيتها في الذاكرة.
وقد قامت الباحثة بعمل إستبيان إلكتروني على عينه مكونه من ٧٥ طالب وطالبه جامعيين لاستطلاع رأيه



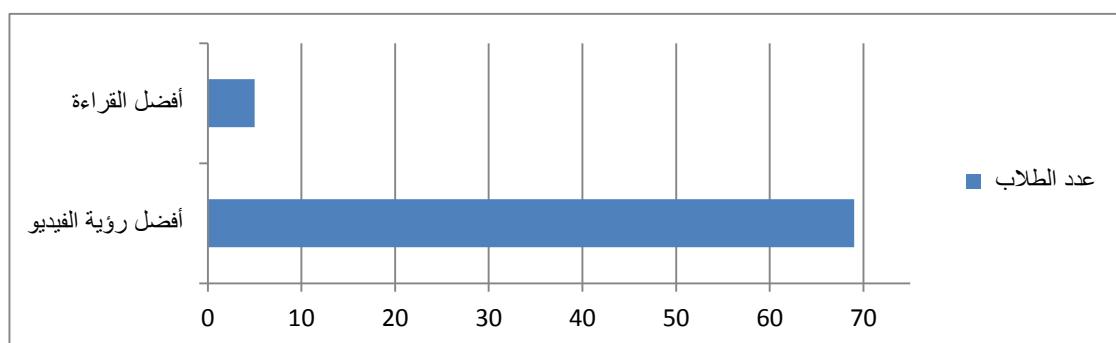
٢- هل تفضل أن تسمع صوت شخص يقرأ ويشرح المعلومات المكتوبة أمامك أم أنك تفضل قراءتها بنفسك؟



٣- هل وجود عنصر متحرك في تصميم واجهة المقرر الإلكتروني سوف يجذب نظرك له أم تفضل وجود العناصر الثابتة؟



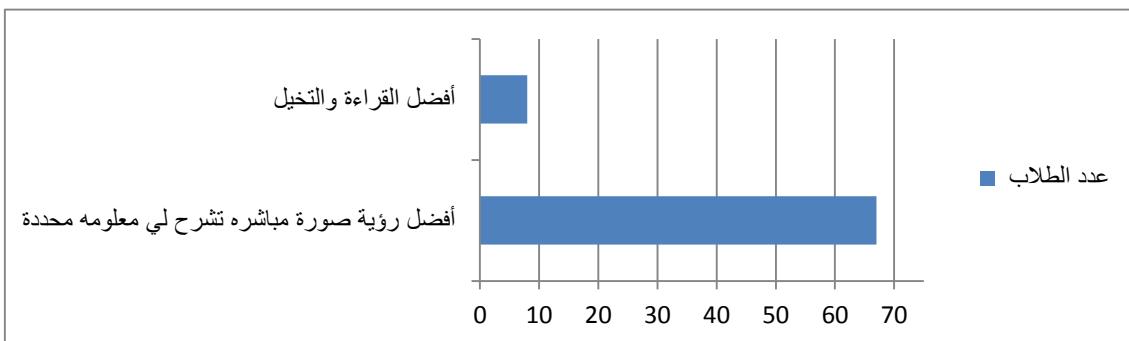
٤- هل تفضل رؤية فيديو يشرح لك المعلومات العلمية أم تفضل قراءتها من خلال نص مكتوب؟



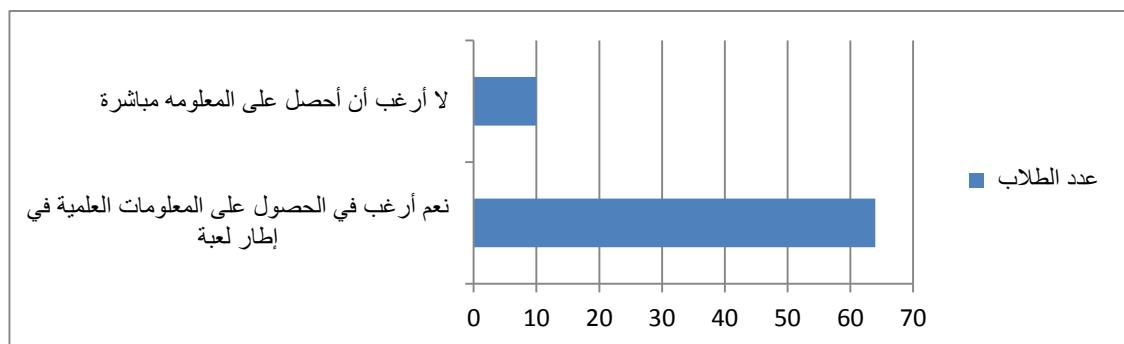
٥- هل ترى أن إستخدام المخططات يساعدك على فهم المعلومات وتحديدها؟



٦- هل تفضل رؤية صورة تشرح لك موضوع معين أم أنك تفضل قراءتها وتخيلها بنفسك؟



٧- هل ترى أن تقديم المعلومات في إطار تفاعلي كعمل لعبة إلكترونية تحصل في آخرها على معلومة علمية سوف يحفزك للحصول على تلك المعلومة؟



النتائج :

من خلال البحث والإستبيان توصلت الباحثة للنتائج التالية :

- يؤدي استخدام المدرس الموسقي داخلي تصميم المقررات الإلكترونية إلى إثراء محتويات المقرر ، وترك أثر إيجابي على الطالب مما يساعد في تهيئة ذهنه لتقدير المعلومات.
 - يؤدي استخدام الصوت البشري داخلي تصميم المقررات الإلكترونية إلى زيادة جذب انتباه الطالب مما يساعد على الفهم .
 - استخدام عنصر متحرك داخلي تصميم المقررات الإلكترونية يحقق جذباً لإنتباه الطالب نحو المعلومات الهامه مما يساعد في إستيعابها وتذكرها بسهولة .
 - استخدام الفيديو كوسيلة لشرح المعلومات في إطار تصميم المقررات الإلكترونية من شأنه أن يعمل على زيادة جذب الطالب للمعلومات ويزيد من تركيزه مما يساعد على الإستيعاب.
 - استخدام الصور والرسوم المناسبة الشارحة للنصوص المكتوبة بحيث تتكامل معها يؤدي إلى ربط أجزاء التصميم ببعضها البعض مما يساهم في تسهيل إدراك المعلومات العلمية وتحديدها مما يسهل إستيعابها بالنسبة للطلاب .
 - الاستفاده من الإمكانيات التقاعدية الحديثة عند تصميم المقررات الإلكترونية من شأنه أن يحفز الطالب للحصول على المعلومات في إطار مشوق .
- التوصيات:**
- توصي الباحثة بالآتي :
- توعية المصممين بضرورة الإستفاده من عناصر الوسائل المتعدد في تصميم المقررات الإلكترونية لتحقيق فاعلية أكبر لتلك المقررات للنهوض بمستوى التعليم بالجامعات المصرية.
 - الإستخدام المدرس لعناصر الوسائل المتعدد في تصميم المقررات الإلكترونية لتحقيق التوظيف الأمثل لها داخل تلك المقررات .
 - مراعاة إتباع المعايير التصميمية السليمة عند تصميم المقررات الإلكترونية للخروج بمقرر إلكتروني أكثر فاعلية ، وتأثير على الطالب .
- المراجع:**
١. د: أحمد موسى قريعي "فن الإعلان والصوره الصحفية" المكتبة الأكاديمية- القاهرة - ٢٠١١
 ٢. د: إسماعيل محمد السيد " الإعلان" - المكتب العربي الحديث - مصر- ٢٠١٢

٢٠. <https://www.powtoon.com/presentoons/dbar5AY4EhH/edit/#/>
٢١. <https://www.powtoon.com/presentoons/chMTyF7rvrD/edit>
٢٢. <https://www.time4learning.com/curriculum/demos.html#/hs/lessons>
١٧. د: محمد ماجد جمال الدين " تصميم الجرافيك وأثره على الواقع الإلكترونية والوسائط المتعددة " - مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية - جامعة الزرقاء - الأردن - المجلد الخامس عشر - العدد الثالث - ٢٠١٥
١٨. د: مروه شبل عجيزه " تكنولوجيا الإعلان عبر الإنترنت " - دار العالم العربي- مصر - ٢٠١٠ -
١٩. دبنيفين أحمد غباشي" تحرير الرسالة الإعلانية" - بحث غير منشور

Abstract:

Education is considered one of the most important issues that students or workers in the academic field are interested in, that's made this issue in a case of development to reach the ideal way that helps the educational process to be easier and funny toward the students.

With the latest technological development in the field of design and information technology , Lots of concepts related to the field of education has been changed , Where the technology now has an important role in updating the traditional educational ways , So lots of new concepts has been revealed in the field of education, like electronic learning in which the traditional curriculum is turned into digital curriculum through integration between all the multimedia elements like sound , motion, video and all types of images in designing these curriculum, so the scientific information can be presented in a funny ways and the students can also interact with the content of the digital curriculum

So this research will focus on studying the Multimedia elements to reach the ideal way to apply it in designing the digital curriculum to present the scientific information to the university students in a funny and attractive way.